



Distr.
GENERAL

S/16553
10 May 1984
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٠ أيار/مايو ١٩٨٤ ، وموجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوستاريكا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم نصي المذكرتين المؤرختين في ٩ أيار/مايو والموجهتين إلى السيد
ميفيل ديسكوتو بروكمان وزير خارجية نيكاراغوا ، من كارلوس خوسيه غوتيريز وزير خارجية كوستاريكا ،
راجيا تعميمهما بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

المذكرة الأولى

* أشرف بإبلاغكم باستلام رسالتكم البرقية المؤرخة في ٣ أيار/مايو التي تقدمون
فيها إلى حكومة كوستاريكا احتجاج حكومة نيكاراغوا على الأحداث التي وقعت في ذلك اليوم
فيما بين الساعة ٩/٥٠ و ١٠/٠٠ على مركز بينياس بلانكاس الواقع على الحدود . ووفقاً
لرواية السلطات النيكاراغوية فقد ' قامت قوات الحرس الريفي في كوستاريكا بشن هجوم
على نفسها ، وكان هذا دليلاً على تواطئها في الخطط التي وضعتها حكومة الولايات
المتحدة ' .

وبعد أن أجرت سلطات كوستاريكا تحقيقاً في الوقائع المذكورة ثبت على نحو وافي
أن الهجوم قد قام به أفراد تابعون للجيش الشعبي السانديني ، أطلقوا النار على مركز
بينياس بلانكاس على الحدود لمدة اثنتي عشرة دقيقة .

وفي ضوء ما تقدم فإن حكومة كوستاريكا ترفض الاحتجاج الذي قدمته حكومة نيكاراغوا
المؤرخة في الرسالة الآتفة الذكر .

كارلوس خوسيه غوتيريز
وزير الخارجية

المذكرة الثانية

" يشرفني أن أشير مرة أخرى الى الأحداث الخطيرة التي وقعت يوم ٣ أيار/مايو ١٩٨٤ ، حينما قام أفراد الجيش الشعبي السانديني بمهاجمة مركز بينياس بلانكاس على الحدود بنيوان الهاون والرشاشات والبنادق ، فأصابوا منشآت الهجرة والجمارك مما هدد على نحو خطير أرواح الكوستاريكيين الذين كانوا موجودين هناك آنذاك .

وتأسف حكومة كوستاريكا لأن التقرير الذي قدمته السلطات النيكاراغوية الى سعادتك عن هذه الأحداث ، والذي استخدمتموه في تقديم التأكيدات الواردة في رسالتكم المؤرخة في ٣ أيار/مايو ، كان تشويها وضيعا للحقائق .

وانه بمثابة صدمة أن تتهم السلطات النيكاراغوية حكومة كوستاريكا دون وجه حق بتعريض نفسها 'لمناورة من قبل وكالة المخابرات المركزية ، تستهدف تهجير الوجود العسكري للولايات المتحدة في كوستاريكا واضفاء طابع الشرعية عليه ' .

ومن أجل تبديد أي شك من الشكوك التي قد تساور بعض المتشككين فيما يتعلق بموقف كوستاريكا ازاء وجود مهندسين من الولايات المتحدة في المنطقة الشغالية ، أجد لزاما عليّ ابلاغ سعادتك بأن رئيس الجمهورية نفسه ، السيد لويس الهرتو مونغي ، ذكر مرارا أنه يفضل ارجاء تنمية تلك المنطقة المنتجة الهامة من مناطق كوستاريكا على أن تثار شكوك كذلك التي تعرب عنها سعادتك في مذكرتك ، وهي الشكوك التي تميل الى بلهلة الرأي العام ، لأنها تصور كوستاريكا على أنها بلد يسمح باستخدام أراضيه للمهمات ، وليس بلدا يتعرض للمهجوم ، كما هو الأمر في الواقع ، من جانب الجيش الشعبي السانديني ، ومن ثم تقوض الحياد الذي أعلنته وتمارسه حكومة كوستاريكا في مواجهة النزاع الداخلي في نيكاراغوا .

وفي ضوء ما تقدم فان حكومة كوستاريكا تتقدم بأشد احتجاج على هذا العمل العدواني الجديد من قبل الجيش الشعبي السانديني (وهو عمل آخر

من الأعمال التي يتعرض لها شعب كوستاريكا وحكومتها في صهر) وعلى التأكيدات التي أوردتموها سعادتكم في رسالتكم ، وهي التأكيدات التي تستند ، كما ذكرت آنفا ، على تقرير للسلطات النيكاراغوية وهو تقرير لا يقوم على أساس ولا صحة له اطلاقا .

كارلوس خوسيه غوتيهيريز
وزير الخارجية والشؤون
الدينية في كوستاريكا "

وأرجو أن تتقبلوا سعادتكم أسمي آيات تقديري .

فرناندو ثومبـادو
السفير
الممثل الدائم
